

مع زيادة بؤر التفشي.. نقص لقاحات الكوليرا مستمر حتى 2025



لندن - رويترز

أظهر تقرير للتحالف العالمي للقاحات والتحصين (جافي)، الاثنين، أن من المرجح استمرار نقص لقاحات الوقاية من الكوليرا حتى عام 2025 مع تزايد بؤر التفشي عالمياً.

جاء ذلك بعد أيام من تحذير منظمة الصحة العالمية من أن توقعات السيطرة على المرض على المدى القصير قاتمة وقفزت حالات الإصابة بالكوليرا والوفيات بسببها العام الماضي مع انتشار المرض في أماكن إضافية خاصة مناطق الفقر والصراعات.

واستجابة لذلك، تحولت منظمة الصحة ووجهات شريكة لها إلى استعمال لقاح من جرعة واحدة كان في العادة يتم على جرعتين. لكن اللقاح نفذ أيضاً في ديسمبر/ كانون الأول.

وقال تحالف «جافي»، وهو كيان دولي يركز على تطعيمات ولقاحات الوقاية في فترة الطفولة، في التقرير إن هناك حالياً جرعات كافية للوفاء بالطلب العاجل، لكن ليس للأغراض الوقائية الاستباقية. وقال «جافي»، إنه تم استخدام 48 مليون جرعة لقاح في العامين الماضيين، بزيادة عشرة ملايين عما كان عليه الحال في العقد السابق بالكامل.

وأضاف أن الإمدادات قد تتحسن بحلول عام 2026 مع تسريع الشركات القائمة وتيرة تصنيع اللقاحات ودخول شركة جديدة للسوق. وطالب بتخطيط أفضل لضمان استخدام اللقاحات حيث الحاجة الماسة لها بما في ذلك في الحملات الوقائية.

وقالت منظمة الصحة العالمية الجمعة، إن 24 دولة أبلغت عن تفشي المرض، منذ بداية هذا العام مقارنة بعدد 15 دولة العام الماضي. وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة إن معدلات الوفيات أيضاً بسبب المرض أعلى من المتوقع.

وتنتشر الكوليرا عن طريق تناول طعام أو ماء ملوثين، ورغم أنها عادة ما تسبب أعراضاً خفيفة أو لا تسبب أي أعراض على الإطلاق، فإن الحالات الخطيرة تسبب إسهالاً حاداً، وتقتل في غضون ساعات إذا لم تعالج. والحصول على المياه النظيفة ووجود صرف صحي مهمان لوقف المرض، وكذلك التطعيم والعلاج السريع.

وتعتقد منظمات صحية عالمية أن الموازنة بين حملات التطعيم الوقائية والاستجابة للتفشي العاجل للمرض أمر صعب مع زيادة الإصابات.